تقارير

الاحصاء الفلسطيني وآفاقه

ترتبط التنمية الاقتصادية وقضايا التخطيط الاجتماعي المبرمج بمدى دقة الاحصاءات والمعلومات والبيانات المتوفرة · ان المعرفة العلمية بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية تمكن من تعبئة طاقات المجتمع الراهنة والتخطيط للمستقبل ·

ومن المعروف انه ، بعد نكبة ١٩٤٨ ، برز قصور حاد في المعلومات الديمغرافية والاحصائية المتعلقة بالشعب الفلسطيني · فالاردن لا يميز في الاحصاءات الرسمية بين الفلسطيني والاردني ، ولبنان لا يجري اي احصاء لسكانه وللمقيمين ، بالتالي ، على أرضه · أما بعض الدول العربية اخرى ، فانها لا تولي الاحصاء الاهمية التي يستحقها · وارقام وكالة الغوث الدولية بصدد الفلسطينيين تفتقد الى كثير من الدقة ، لا سيما لجهة المعلومات الديمغرافية ·

ان التناقض قائم في معلومات المعنيين بشؤون الفلسطينيين حول اعداد المعتقلين من الفلسطينيين وحجم توزيعهم في البلاد العربية والاجنبية · وتلعب الاهداف السياسية دورها في هذا المجال ·

وعليه ، تنبع الحاجة الماسة الى مبادرة الفلسطينيين بقيادة م·ت·ف· للتوجه والمساهمة في حل مشاكل الاحصاء الفلسطيني ·

اهم العقبات التي تواجه الاحصاء الفلسطيني :

نحن نواجه ثلاث مستويات من الصعوبات في اعداد احصاء فلسطيني وخاصة في اعداد مسح شامل للفلسطينيين : الاول ، اننا نشارك البلدان النامية صعوباتها العامة · والثاني ، اننا نشارك البلدان المضيفة للفلسطينيين الصعوبات الخاصة بكل منها لاننا لا بد من ان نحصى ضمن احصائها · والثالث، الصعوبات الخاصة بوضع الشتات الفلسطيني ونخص بالذكر منها ما يلي :

١ ـ رفض سلطات العدو الاسرائيلي السماح لاية هيئة دولية محايدة اجراء احصاء للفلسطينيين المقتلعين من محيطهم الطبيعي داخل وطنهم ، الرازحين تحت حكم الاحتلال الصهيوني منذ العام ١٩٤٨ وحتى الان · الامر الذي يفرض علينا الاعتماد